

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ظروف وملابسات وفاة مشجعة لمحب محمد الخامس لحضور مباراة الرجاء والأهلي المصري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد.

على إثر وفاة مشجعة لنادي الرجاء الرياضي بمحيط ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء قبل انطلاق مباراة الرجاء ضد الأهلي المصري بأحد نقط دخول المشجعين، وبعد توالي أحداث التدافع والازدحام الذي تعرفه مداخل الملعب خلال المباريات وأثناء عملية توزيع وبيع التذاكر؛ هذه العمليات التي تشرف عليها شركة الدار البيضاء للتظاهرات بتفويض من مجلس مدينة الدار البيضاء والأندية المنظمة، كما هو شأن تدبير وتسيير الملعب وكل التظاهرات المنظمة بالمدينة. إن التدبير والتسيير والتنظيم بهذا الملعب لا يرقى إلى طموحات وانتظارات ساكنة الدار البيضاء ولا المرتفقين من مشجعين وضيوف، خصوصا مع تكرار المآسي في كل مباراة، خاصة تلك التي تعرف إقبالا جماهيريا كثيفا.

ثم إن مشاكل التنظيم والتدبير انطلقت مع عملية الأشغال التي عرفها الملعب طيلة السنوات الأخيرة، وتلتها مع افتتاحه رغم عدم جاهزيته لاستقبال المباريات، إضافة إلى سوء تدبير عملية بيع وتوزيع التذاكر، وعملية استقبال ودخول الجماهير؛ وكل هذا يضعنا أمام المبدأ الدستوري المتعلق بربط المسؤولية بالمحاسبة والذي وجب تطبيقه في كل الاختلالات التي يعيش على إثرها هذا الملعب.

ومع وفاة الشابة نورة وهي في ريعان شبابها، والتحقيق الذي فتحت السلطات المحلية لعمالة مقاطعات أنفا، ندعوكم، السيد الوزير المحترم، إلى التدخل الصارم وفتح تحقيق شامل في حيثيات وملابسات وفاة هذه المشجعة الشابة، والتحقيق في أحداث الفوضى والتدافع التي عرفت مداخل الملعب ومباريات أخرى سبقتها، والتحقيق أيضا في كل ما يروج حول سوء تسيير ملعب محمد الخامس ومرافقه الذي يعد من المعالم الحضارية والعمرانية التاريخية والرياضية والثقافية للمغرب، والذي للأسف أصبح اليوم عنوانا للفضائح؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

نجوى ككوس